مهد اللغة

العدد الرابع – 1989

الاخ الاستاذ الكاتب
سعيد خاكزاد الخفر
امين
١٣١٢/١٢/١٤

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

(اسست في الهند سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)
تصدر مرّة كل ثلاثة أشهر

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الاشتراك السنوي للافراد 30 $ وللمؤسسات 50 $

تطبع في بيروت وتوزع الى انحاء العالم :
ملتزم التوزيع : مؤسسة أيوب للتوزيع
شارع كليمنصو - بناية الأشقر - الطابق الأول
بيروت - لبنان ص.ب : ٦٣٩٣ / ١١٣
هاتف ٣٦٨٥٣٥ - ٣٦٨٥٣٨
كافة الاشتراكات ترسل إلى :
مجلة الموسم (محمد سعيد الطريحي) لبنان - بيروت - بنك ميكو (فرع شتورة) رقم الحساب : 07. 07. 01. 471659
تلكس رقم : 20729 Mebcgmle
Mawsem Magazne
MOHAMED SAEID TURAYHI
A/C No. 07. 07. 01. 471659
TELEX : 20729 Mebcgmle
MEBCO EAST BANKING Co. S. A. L.
CHTAURA BRANCH Lebanon

shiabooks.net

السيدة زينب
اولادها وجمهرة ذريتها

حسن محمد قاسم

لما نشأت زينب رضي الله عنها زوجها أبوها من ابن أخيه عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له محمدا المكنى جعفرا الأكبر على ما ذكره مصعب وابن قتيبة وغيرهما (انقرض) وعونا الأكبر (مات في حياة أبيه) وكان يجد وجدا شديدا وحزن عليه حزنا عرق فيه . ثم استبصر بعد ورجع . وعليا الأكبر (وفيه البيت والعدد) وأم كلثوم زوجها الحسن بن علي من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر فولدت له بنتا اسمها فاطمة ثم مات القاسم عن أم كلثوم فتزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي وهو يومئذ أمير على مكة والمدينة فكتب اليه عبد الملك بن مروان بأن يفارقها فطلقها فتزوجها أبان بن عثمان (وأم عبد الله) لم تتزوج هذا قول مصعب في ولد عبد الله بن جعفر من السيدة زينب صاحبة الترجمة . زاد السيوطي في رسالته عباسا تبعا لابن قتيبة وأسقط أم عبد الله وأبدل بمحمد جعفرا فلعله ذكره باسمه ولم يذكره بكنيته .

علي بن عبد الله الزينبي

ولما كان عقب السيدة زينب هذه محصور في ولدها علي الأكبر فلنذكر ما وقفنا عليه من أخباره (قال) الناصري (علي) بن عبد الله هذا هو المعروف بالزينبي نسبة الى أمه زينب بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ ولولد على هذا مزيد شرف على سائر ولد عبد الله بن جعفر لمكان أمهم زينب من رسول الله ﷺ وفي ذرية على هذا ألف الحافظ السيوطي رسالته الزينبية (قال) ابن عنبة : كان علي الزينبي يكنى أبا الحسن وكان سيدا كريما . ونقل الازورقاني من كتاب المصابيح تأليف أبي بكر الوراق قال كان ثلاثة في عصر واحد بني عم

يرجعون إلى أصل قريب كلهم يسمى عليا وكلهم يصلح للخلافة وهم علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وعلي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، وعلي بن عبد الله بن جعفر الطيار . وناهيك بمن قرن في الفضل بزين العابدين وعده أهل زمانه من الأفراد الذين يصلحون للخلافة . قال مصعب : وكان علي الزينبي متزوجا بلبابة بنت عبد الله بن عباس ترجمان القرآن فولدت له ولم يسم مصعب من ولدت . وقال ابن عنبة : كان لعلي الزينبي من الولد ابنتان وخمسة رجال وهم ، اسحاق ومحمد وابراهيم واسماعيل ويعقوب ، أعقب منهم اسحاق ومحمد . وذكر في موضع آخر أن من أولاده الحسين قال وله بنت اسمها زينب تزوجها حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس السقا ابن علي بن أبي طالب فولدت له القاسم . وقال الأزورقاني أعقب من ولد علي الزينبي رجلان اسحاق الأشرف وأبو جعفر محمد الجواد ، فاما اسحاق بن علي الزينبي فقال ابن عنبة أعقب من سبعة رجال . وقال الأزورقاني انتشر عقبه من خمسة رجال فقط وهم الحسن وعبد الله ومحمد الأصغر وأبو الفضل جعفر وهو بطن وحمزة وهو بطن أيضا . فأما الحسن ابن اسحاق الأشرف فقال الأزورقاني له أربعة معقبون ، وعقبهم بالكوفة ومصر . وقال ابن عنبة : من ولده الحسين بن الحسن المذكور يلقب زقاقا ، ويقال لعقبه بنو زقاق . وأما عبد الله ابن اسحاق الأشرف فذكر الأزورقاني له أعقابا كثيرة بفارس والدينور والري والمدينة ومصر ونصيبين من رجلين اسم كل واحد منهما عبد الله أحدهما الأكبر والآخر الأصغر ، وقال ابن عنبة منهم أبو جعفر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن جعفر بن عبد الله المذكور ، ثم قال لا أدري أهو عبد الله الأكبر أم الأصغر .

(وأما) : محمد الأصغر بن اسحاق الاشرف فكان يلقب بالعنظواني قال ابن عنبة : أعقب من ولده رجلان ، وهما الحسن وعلي ولعلي بنت اسمها فاطمة كانت متزوجة بابراهيم بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي زين العابدين فولدت له الحسين بن ابراهيم ، وقال الأزورقاني عقب محمد العنظواني بمصر والرملة ودمياط[1] والكوفة وهم فخذ كبير .

(وأما) أبو جعفر محمد الجواد بن علي الزينبي فقال ابن عنبة : كان جليلا من أجل الناس قدرا وكان له عدة من الولد أعقب منهم أربعة وهم كما عند الأزورقاني يحيى وعيسى وعبد الله أبو الكرام وابراهيم الأعرابي (أعقب) يحيى سبعة عشر ولدا والعقب منهم في ثلاثة وعقب عيسى

---

(١) في دمياط أسرة كبيرة من الاشراف وهي أسرة آل زين الدين يرفع نسبهم الى السيد زين الدين أحمد المعروف بالنحاس وهو أول قادم من آبائهم من حلب الى دمياط في القرن التاسع .

بالعراق وشيراز من محمد المطبقي وعقب عبد الله أبي الكرام من ثلاثة ومن أبنائه وهم ابراهيم محمد ويقال له أبو الكرام من ثلاثة ومن ابنائه وهم ابراهيم محمد ويقال له أبو الكرام الأصغر ويلقب بأحمر عينية وأبو الحسن داود وكان لابراهيم الأعرابي خمسة عشر ابنا سمي منهم ابن عنبة ثمانية وهم الآتي ذكرهم فيما بعد ذلك .

وفيهم جعفر أمير الحجاز ولكل منهم ذيل طويل منتشر والى جعفر أمير الحجاز هذا ينتهي نسب نقيب الاشراف الزينبيين في مصر في القرن السابع الهجري وهو الأمير فخر الدين أبو نصر اسماعيل بن حصن الدولة فخر العرب ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل دحية بن جعفر ابن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر الأمير المذكور ابن ابراهيم الأعرابي بن محمد الجواد ابن عليّ الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار ترجمه المقريزي في الخطط في الجزء ٤٠ منها في الكلام على المدرسة الشريفية والى أبيه نسبت مدينة ديروط التي بصعيد مصر إذ كان بها استقراره فيقال ديروط الشريف . وكان المترجم مشهورا بالخير والصلاح تولى إمارة مصر في أيام الدولة الأيوبية ، ومن إنشائه المدرسة الشريفية المعروفة بجامع العربي لدفن العالم المشهور سيدي علي ابن العربي السقاط الفاسي بها ، وهي الواقعة بحارة الشرابية بشارع الجودرية الكبيرة بالقاهرة بينها وبين مدرسة الأمير بيبرس الخياط مسيرة بضع دقائق وتوفي الشريف هذا بالقاهرة في سابع عشر رجب عام ٦١٣ وأبوه الشريف ثعلب المذكور وهو أول من تولى نقابة الأشراف الزينبيين بالديار المصرية ، وتربتهم بالقرب من مشهد الامام الشافعي وتعرف بمشهد السادات[1] الثعالبة وقد كتبنا عنها باستفاضة في كتابنا المزارات المصرية ، ونذكر في هذه العجالة فذلكة أنسابهم الى منتهى جموعهم (فنقول) إن هؤلاء السادة تفرعت شجرتهم الزكية من ابراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي (قال) عنه ابن عنبة كان من جلة بني هاشم وأمه بنت عبد الله بن عباس (وذكر) الأزورقاني أن أولاده خمسة عشر ابنا ولم يسمهم ، وسمى منهم ابن عنبة ثمانية (قال) وهم عبد الله وهاشم وصالح ومحمد ويحيى وعبد الرحمن وعبيد الله وجعفر أمير الحجاز (قال) الأزورقاني فأما عبد الله وصالح وهاشم فلا عقب لهم (وأما) محمد ويحيى وعبد الرحمن فلهم عقب مقل (قال) ابن عنبة ووجدت لعبد الرحمن بن ابراهيم الأعرابي محمدا وأحمد وعليا (وأما) عبيد الله فقال ابن عنبة : لا أعلم من ولده الا الحسن بن علي بن عبيد الله وابراهيم بن عبيد الله (قال) الأزورقاني : ولابراهيم بن عبيد الله ابنان وهما الحسين وعلي ، ومن ولده أبو الحسن الجعفري الرئيس بدمشق وفيه البيت والعدد (وأما) جعفر الأمير ـ وقيل له الأمير لأنه كان أميرا

---

(١) أنشىء في سنة ٦١٣هـ ـ ١٢١٦م .

بالحجاز ـ وقد أخرج الله تعالى من ظهره الكثير الطيب وهو الحد الأدنى للسادات الثعالبة (قال) الناصري في الطلعة : كان له من الولد عشرة وهم ، سليمان وداود وموسى الخفاجي وعبد الله الخليصي وعيسى الخليصي وابراهيم واسماعيل ويعقوب ويوسف ومحمد (زاد) السيد مرتضى الحسن وهارون واحمد والحسين (قال) والثلاثة الأخيرون لم يعقبوا ولم يذكر يعقوب ولا عيسى (أعقب) سليمان محمدا وأمه زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين مات محمد عن غير عقب (وأعقب) داود أبا طالب كان ببغداد ومات عن غير عقب (وأما) موسى الخفاجي وعبد الله الخليصي وباقي أخواتهما لكل منهم عقب ذيول منتشرة .

(موسى الخفاجي) بن جعفر الأمير بن ابراهيم الأعرابي (قال) الأزورقاني كان لموسى الخفاجي سَبعة أولاد وعقبهم بالمدينة ومصر والمغرب (قال) ابن عنبة ومن ولده على الملقب بقطاة ابن يوسف بن الحسن بن موسى .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

عبد الله الخليصي

(قال) الأزورقاني : عقب عبد الله الخليصي هذا يقال لهم القرشيون وعقبه من خمسة رجال وهم ، حمزة واحمد ومحمد القرشي وإسحاق وعلي الشاعر (فأما) حمزة وأحمد فلهما عقب مقل (وأما) محمد القرشي فعقبه بمصر (وأما) إسحق فعقبه بالموصل منهم نقيب الموصل الحسن بن محمد بن القاسم بن إسحاق ولا عقب للنقيب المذكور (وأما) علي الشاعر فله ذيل طويل بمصر والمغرب وترجم لعلي الشاعر هذا أبو الفرج الاصفهاني في كتاب الأغاني ترجمة حسنة وأثبت له نوادر وأشعار حسانا .

عيسى الخليصي

قال الازورقاني : عقبه من عبد الله بن عيسى نزيل طبرستان ولعبد الله محمد وفي عقبه العدد والكثرة له ثمانية معقبون أحدهم محمد الطويل الملقب بمزوار عقبه بالحجاز والموصل وبغداد والحسن وعيسى ويوسف وعلي وأحمد ومرسى وداود ولجميعهم أعقاب .

إبراهيم بن جعفر الأمير

أعقب يعقوب هذا كما في أنساب الأزورقاني من ولده القاسم وحده ويقال لولده القاسمية وبنو القاسم ، وللقاسم المذكور أولاد معقبون أكثرهم عقبا جعفر وموسى وعلي (فأما) جعفر فله ذيل منتشر (وأما) موسى فعقبه من تسعة وهم إسحاق وسليمان وميمون وحمزة ومحمد وأبو عبد الله (المقتول في حرب بني الحسن وبني جعفر) وداود وعبد الله وعيسى والحسين ولهم أعقاب كثيرة بالحجاز وانتقلت طائفة منهم الى صعيد مصر .

محمد بن جعفر الأمير

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(قال) الأزورقاني : أعقب من ستة رجال وهم عيسى وابراهيم وداود وموسى الهراج (هؤلاء) الأربعة أمهم زينب بنت موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وادريس وصالح (فأما) عيسى فعقبه من خمسة رجال وإبراهيم من ثلاثة ولهم عقب كثير (قال) ابن عنبة منهم يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي (قال) أبو الحسن العمري له بقية بأسوان ودمشق والعقيق (وأما) داود وموسى فلكليهما عقب (فلداود) سبعة عشر ابنا أعقب منهم ثمانية ولجميعهم ذيل منتشر (قاله) الأزورقاني (ولموسى) عقب مقل (قال) ابن عنبة والسمرقندي ويعرف عقبه بني هراج بالراء المهملة بعدها ألف وجيم ومن عقبه الأمير أبو كلاب جد قبائل بني كلاب أهل درعة وسجلماسة وتافيلالت (والى) الأمير أبي كلاب هذا ينتهي نسب العارف سيدي محمد بن ناصر الدرعي السجلماسي جد السادة بني ناصر كما في طلعة المشتري وقد رفع نسبه بأنه هو الشيخ أو عبد الله محمد فتحا بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن ناصر بن عمر بن عثمان بن ناصر بن احمد بن علي بن سليم بن عمرو بن أبي بكر بن المقداد بن ابراهيم بن سليم ابن حريز بن حبيش بن كلاب بن أبي كلاب بن ابراهيم بن احمد بن حامد بن عقيل بن مقل بن موسى الهراج بن محمد بن جعفر بن الأمير بن ابراهيم الأعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب (وأم) موسى الهراج زينب بنت موسى الجون بن عبد الله المحصن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (وأم) عبد الله المحض فاطمة الكبرى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (وأم) فاطمة أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي فمن كان من هذا الفرع فعليه ولادة من ذكر .

الحسن بن جعفر الأمير

(قال) السيد مرتضى في الروض : من ولده سرور بن رافع بن الحسن له اثنان سلطان وعلى والأخير له عبد الواحد وعبد الواحد له اثنان ابراهيم وعبد الغني والأخير له الامام الحافظ الجماعيلي أحد أئمة الحديث في القرن السادس ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام ولد سنة ٥٤٠ بجماعيل إحدى قرى نابلس وتوفي بمصر سنة ٦٠٠ هـ ودفن بالقرافة عند أبي عمرو ابن مرزوق (وأما) ابراهيم فله أبو بكر محمد .

(وأما) سلطان بن سرور فله جمال الدين أبو الفرج نعمة الله وهو له اثنان فخر الدين عبد المنعم وسعد والأخير له يوسف ويوسف له أبو عمر محمد نزل مع عشيرته من وادي القرى الى السويط قرية بالشام ثم أوائل سنة ٥٠٠ هـ نزلوا الى مصر واليهم نسبت قرية الجعفرية وأعقب من ولده عبد الله وأعقب عبد الله يوسف ومحمدا والأخير من ولده الامام المحدث ناصر الدين محمد الجعفري ولد بالجعفرية سنة ٧٩٣ وسمع الحديث من الولي العراقي والحافظ ابن حجر وتوفي بمصر سنة ٨٨٧ ترجمه السخاوي في الضوء اللامع وله أخوة أربعة .

(وأما) عبد المنعم فأعقب من ولده شرف الدين عبد الرحمن كان إماما محدثا بنابلس وهو جد الجعافرة آل نابلس ولهم ألف السيد مرتضى رسالته الروض المعطار .

يوسف بن جعفر الأمير

أمه مخزومية وهو أبو الأمراء بأرض الحجاز (قال) الأزورقاني له اربعة عشر ابنا أعقب منهم اثنان وهما ابراهيم ومحمد ولكليهما عقب وامتد عقب محمد اكثر من أخيه وكانت الامارة في أبنائه منهم أمراء خيبر ووادي القرى والجحفة ومن ولده اسحاق وجعفر ومحمد ويوسف وعبد الصمد ويحيى والعباس وصالح وحمزة وهارون ويعقوب وأحمد الشاعر وعبد الله وسليمان وعبد الملك وإدريس هؤلاء كلهم أمراء والأخير في عقبه سيادة بني جعفر ببادية الحجاز .

اسماعيل بن جعفر الأمير

(قال) في طلعة المشتري : كان متزوجا برقية بنت موسى الجون وكانت أختها زينب عند أخيه محمد بن جعفر وعقبه من خمسة رجال (كما) أفاده الأزورقاني وهم ، محمد الأصغر وأحمد

وعيسى صاحبا الجار وقيل الخان ومحمد الأكبر وابراهيم (فأما) محمد الأصغر فقيل له عقب (وأحمد) عقبه ببغداد ومصر والبصرة (وعيس) عقبه بهمذان ومصر منهم أبو الحسن الصوفي الزاهد علي بن يعقوب بن عيسى الملقب بالجارح (قال) الأزورقاني كان يختم القرآن ويطرح لكل ختمة نواة في سلة فلما مات لم يخلف غيرها وكانت ملأى من النوى مات بمصر وله ولد .

(وأما) محمد الأكبر بن اسماعيل فيعرف بالشعران روى عنه الزبير بن بكار وطبقته (قال) الأزورقاني : أولاده المعقبون لصلبه ستة أحدهم عبد الله بن محمد الشعران له أعقاب كثيرة ببغداد والموصل (وأما) ابراهيم المنتهي اليه نسب هؤلاء السادات فله ذيل طويل ومن ولده موسى الأكبر بن ابراهيم (قال) الأزورقاني : له أربعة عشر ابنا لكل منهم عقب مذيل (أحدهم) داود الأوسط جد من بنيسابور وبيهق ومرو (قال) ابن عنبة ومن ولد ابراهيم ابن اسماعيل هذا محمد المعروف بابن جدبة (ومنهم) داود بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم المذكور مات بمصر (قال) العمري وله ولد يلقب برغوثا مات بمصر أيضا (ومنهم) موسى الأصغر بن ابراهيم جد بني ثعلب أمراء الحجاز أعقب من ابنائه ثلاثة وهم سليمان وداود وجعفر وعرف عقب سليمان بالسليمانية وداود وجعفر كلاهما جد بني ثعلب فلداود ثعلب الحجازي عرف بالكبير للتمييز (قال) المقريزي في البيان والاعراب : منهم عشيرة نزلت بجرجا يعرفون ببني طلحة وبني مسلم وهو مسلم بن عبد الله بن الحسين بن ثعلب المذكور (وأما) جعفر الذي ينتهي اليه سياق نسب هؤلاء السادات فلم يمتد له إلا من حفيده الشريف ثعلب بن يعقوب بن مسلم بن يعقوب بن أبي جميل دحية بن جعفر (والشريف) ثعلب هذا (خلف) من الأولاد ستة وهم اسماعيل وعلي وعبد الملك وفارس وحسام ونصار ولكل منهم عقب فلاسماعيل جمال الدين مرا ومحمد وابراهيم وعلي وأبو جميل حسان وعبد الله (ولعلي) قيصر ونصير وقيس وابراهيم (ولعبد الملك) حامد وعيسى (ولفارس) مودود وصلاح وعبد العزيز وكليب وأحمد وجمال الدين وجزى واسماعيل وسخطة (ولحسام) ثعلب وحامد ومسلم ويعقوب ومحمد وأحمد (ولنصار) ابنة واحدة .

(ومن) مشهوري أولاد جمال الدين مرا بن فخر الدين اسماعيل ابن الشريف ثعلب ، شرف الدين عيسى (ومن) ولد محمد بن اسماعيل الشريف النعجردي (ومن) أولاد الأمير نجم الدين علي بن اسماعيل أمير الجعافرة ورئيسهم في دولة المعز إيبك التركماني ، ووقعت له حادثة امتحن فيها بالقبض عليه والسجن حتى آل الأمر إلى شنقه الظاهر بيبرس وشنق معه الأمير جمال الجعفري السليماني وقبلهما شنق الأمير سخطة بن فارس بن اسماعيل علي باب زويلة في حكاية مذكورة سنة ٦٥٢ ـ انتهى بنوع تصرف

طوائف الجعافرة وساكنهم بالوجه القبلي

(معظم) ما بالوجه القبلي اليوم من الجعافرة يرجعون الى هذا الفرع لاستقرار اسلافهم بها (وقد) ذكر[1] المقريزي ان مساكنهم كانت من بحري منفلوط الى سملوط غربا وشرقا ولهم بلاد أخرى يسيرة وثم طائفة منهم من غير هذا الفرع لكن معظمهم يجهلون رفع أنسابهم على الوجه الصحيح .

(ولعبد الله) بن جعفر جد هذه الشعبة أولاد آخرين من غير السيدة زينبٍ (تقدم ذكرهم) وقد أنافوا على العشرين والعقب لأربعة منهم وهم ، علي الزينبي ومعاوية واسماعيل واسحاق ولكل منهم ذيول منتشرة في سائر الاقطار وامصار ومنهم طائفة نزلوا بصعيد مصر وامتدت جموعهم من اسوان الى قوص وكان نزولهم اليها في أوائل القرن الخامس الهجري ، وسبب نزولهم على ما حكاه المؤرخون تغلب بني الحسين عليهم بنواحي المدينة وإخراجهم منها فاستقر فريق منهم بالوجه القبلي وتناسلوا فيما بينهم وانتقل جماعة منهم الى بلاد المغرب واستوطنوا درعة وسجلماسة ولهم ذيول منتشرة من أعيانهم الشرفاء الناصرية نسل سيدي محمد بن ناصر الدرعي العالم المشهور وقد تقدم رفع نسبه الى علي الزينبي (ومن) ولد اسحاق بن عبيد الله بن جعفر المذكور طائفة قدمت مع من قدم واستقرت بقوص وتناسلوا فيما بينهم ثم انتقل أحد أفرادهم الى أخميم وهو الولي المشهور كمال الدين بن عبد الظاهر دفينها وصاحب المقام الشهير بها ورفع نسبه على ما ذكره (الادفوي) علي بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (راجع ترجمته في الطالع السعيد) توفي سنة ٧٠١ ودفن بأخميم وله بها عقب منتشر الى الآن .

(ومن) الجعافرة الذين هم بالصعيد ايضا فروع اسحاق وأخويه وهم طوائف كثيرة وجميعهم ينتمون الى هذا النسب بالشهرة التي توارثوها عن أسلافهم وليس بأيديهم ظهائر أو مراسيم تدل على ذلك ولذلك وقع بينهم تخليط كثير ففريق منهم يرفع نسبه الى جعفر الصادق بن محمد الباقر وأهل العلم منهم يرفعه الى عبد الله بن جعفر وهذا هو المقطوع بصحته إذ لا يعرف لجعفر الصادق ذرية بالوجه القبلي إلا بأسيوط ومنفلوط وطهطا من ولده محمد المأمون وقد تفرعت

---

(١) البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب طبع مصر .

شجرتهم من الشريف قاسم الطهطاوي[1] التلمساني الأصل دفين طهطا وصاحب المقام الشهير بها . ولجعفر فروع أخرى بالصعيد المشهور منها فرعان الأول ينتهي في اسماعيل الامام بن جعفر والجد الادنى لهذا الفرع هو ابو الحجاج الأقصري دفين الأقصر بأعلى الصعيد وله ذرية منتشرة باغلبها بالوجه القبلي ، الفرع الثاني يلتقي مع فرع طهطا في محمد المأمون وانحصر هذا الفرع في أشراف قنا ذرية الشريف عبد الرحيم بن احمد السبتي الغماري دفين قنا الولي المشهور وقديما كان يوجد بقنا فرع جعفري من نسل موسى الكاظم فصار الى فوة لنقلة بعض أفراده اليها وانتشار ذريته بها السيد عبد الرحيم القنائي صاحب الضريح المزار بها ومن هذا الفرع تفرعت أشراف مطوبس والحدين وكفر ربيع وقد يزعم بعض من يمت الى هذا النسب ان جدهم المذكور في جرائد نسبهم هو السيد عبد الرحيم القنائي المدفون بقنا وهو خطأ واضح نبهت عليه في كتابي تاريخ السيد احمد البدوي في الكلام على اشراف فوة وقنا ، فهذه هي الفروع الحسينية الجعفرية وباقي ما بالصعيد من الأشراف حسنية جدهم الأعلى الحسن المثنى بن الحسن السبط وهم فرعان ، الفرع الأول الأدارسة أشراف فاووبلا ونواحيهما ينتهون في المولي ادريس الأزهر جد شرفاء بلاد المغرب من طريق حفيده المولى عبد العزيز الميموني الغماري المهاجر من غمارة الى مصر في سنة ٧٠٨ هـ في أيام الناصر محمد بن يعقوب الموحدي ـ وتدير مدينة فاو من عمل قوص وبها توفي وانتشر هذا الفرع من ولده الشريف إدريس فهو الجد الجامع لقبائل الأشراف الادارسة الذين هم بالصعيد ومصر ـ الفرع الثاني من ذرية الحسن المذكور أشراف سمهود والمنشاة وجرجا ودشنا عدا السادة الوفائية الحسنية فهم من فرع آخر ، جدهم الأعلى داود بن الحسن المثنى الملقب دعلام ـ والأدنى جلال الدين ابي العلياء وهو القادم من هذا الفرع الى مصر في القرن السابع الهجري قدم من البصرة هو وابن عمه جلال الدين النقيب فاستوطن مصر وسكن سمهود وانتشرت ذريته من ولده محمد الملقب بأبي عيسى .

(ومنعا) لهذا الالتباس قيدنا ماذكر تمييزا للمزعوم من الصحيح من غير ذلك والله سبحانه ولي التوفيق . وروينا ذلك عن مصادر موثقة (راجع حصر هذه الفروع في الجزء ٢ من التاريخ الحسيني واعيان بني الحسن وتاريخ السيد البدوي للكاتب) .

---

(١) تفرقت فروعه الى عدة فرق كثيرة ، من مشاهيرهم بنو رافع بطهطا ومنهم خاتمة المسندين بمصر السيد أحمد رافع ومنهم بنو المناديلي بالقاهرة وطائفة بالوجه البحري .